

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة



3
5

3
5

هذا كتاب لشيخ الاسلام

زكريا يتعلق بتجويد

واسمائه واجوبه

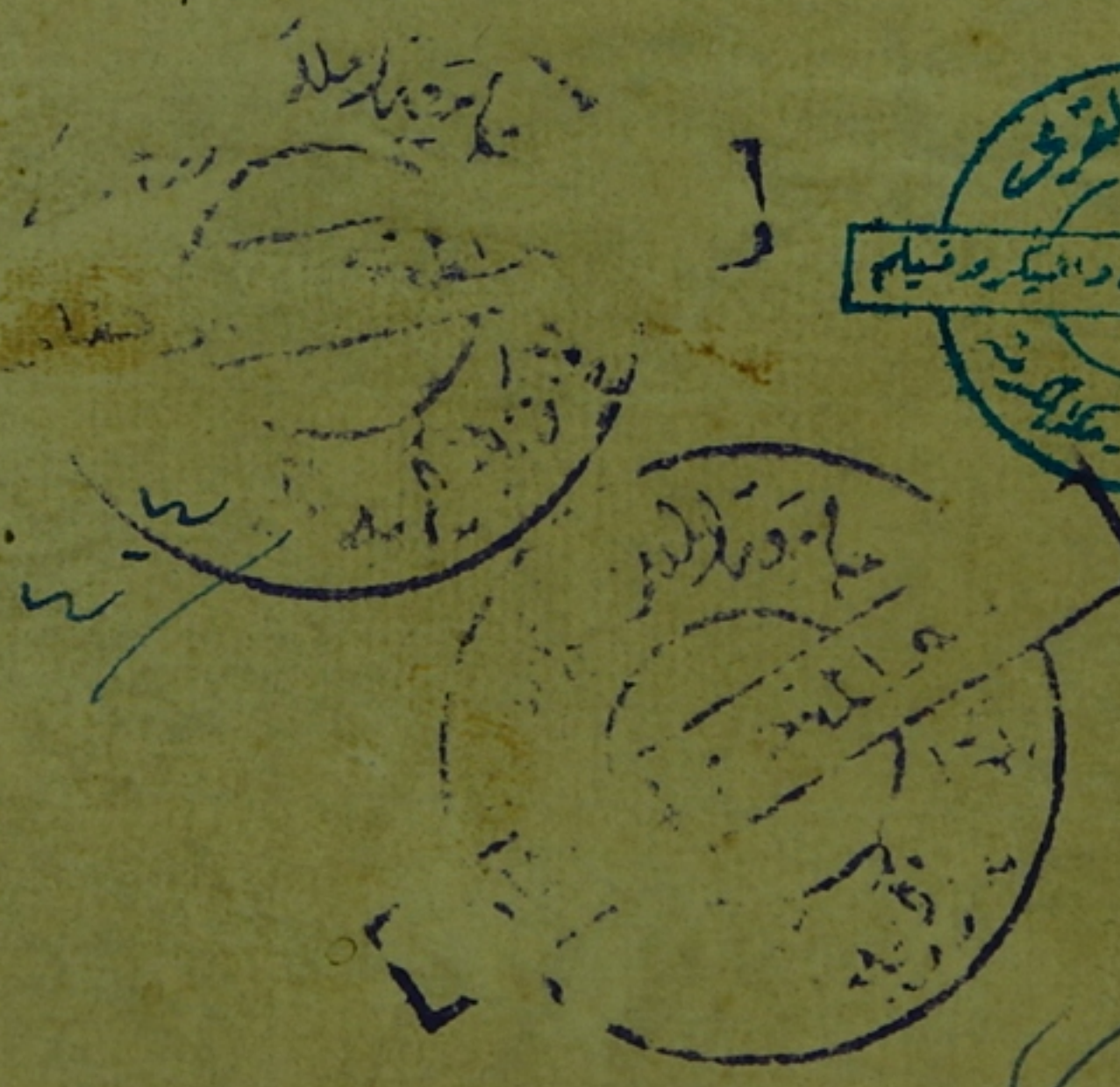
في القرآن

العظيم

محمد بن سنان ونسأل ان يزيد
واحمدان الذممة بجملة هذا الكتاب
الذي نفى عنه الكفر الضعيف
ابن عبد الله بن محمد بن يحيى بن
المشرف كان الله له واصلا قولا
ووهبا في السنة ١٢١٠ هـ

فتح الرحمن بكشف ما يلبس

في القرآن



عكس

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
قال سينا وانا شيخ شيوخ الاسلام ملك الاعلى الامام
ماحي النور والظلمة سوره زمانه خوي
في بيان التكاليف حجة المناظرين
ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي تلميذ الله تعالى
واسكنه فسيح جنته واعاد علينا وعليه السلامين
بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي نور قلوبنا
العظيم واطلعه على جناب الروايات
والسلام على خير الانام وعلى الامم
فهذا مختصر في ذكروايات القرآن
بزيادة او تقدم او ابدل الحروف
الاخلاف وفي ذكر غير المختلف
امر ذبح من اسئلة القرآن وارجوبها صرحا او اشاره
جمعه من كلام العلماء المحققين مع فتح الله به من فليض فضله للشيخ
وسميته بفتح الرحمن بكشف ما تلبيس في القرآن والله اسأل
ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه وهو حسبي ونعم الوكيل
سورة الفاتحة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

اي ابتدائي وتقدير العامل موخر كما صنعت اولي من تقدمه
ليفيد الاختصاص والاهتمام ببيان المقدم وانما قدم في قوله اقرا
بالتسليم للاهتمام بالقراءة لان ذلك اول سورة نزلت **قوله**
الرحمن الرحيم لان الرحمة هي الانعام المحتاج وذكر في
الاية الاولى المنعم دون المتعم عليهم واعادها مع ذكرهم بقوله رب
العالمين **قلت** الرحمن ابغ من الرحيم فكيف قدمه وعادة
العلماء في منفاق المدح الترتيب من الادنى الى الاعلى كقولهم فلان
عظيم الخ وذلك ذكر الاعلى والادنى لم يتجدد بذكر الادنى فآية
خلال **قلت** ان كانا بمعنى واحد كندمان ونديم كما قاله
الجوهري وغيره فالاستدلال او بان الرحمن ابغ كاعليه الاكثر فانما قدمه
لانه اسم خاص يستعمل في الله **قلت** وايك كراياك لانه لو حذفت
في الثاني لغاى تارة التثنية وهي قطع الاشتراك بين العامين
اذ لو قيل اياك تعبد ونستعين **قلت** ان التقدير اياك تعبد
واياك نستعين او اياك تعبد ونستعين **قلت** فان قلت اذا
كان نستعينك مفيد القطع الاشتراك بين العامين فلم عدل عنه
مع انه اخصر الي واياك نستعين **قلت** عدل اليه ليفيد التحصين
فان قلت لم قدم العبادة على الاستعانة مع ان الاستعانة مقد

لان العبد يستعين بالله تعالى على العبادة ليعينه عليها **قلت** الواو
لا تقتضي الترتيب او المراد بالعبادة التوحيد وهو مقدم على
الاستعانة على سائر العبادات **قول** صول الذين انعمت
عليهم كرم الصراط لانه المكان المهيأ للسالك فذكر في الاول
المكان دون السالك فاعاده مع ذكره بقوله صراط الذين انعمت
عليهم الى اخره المصريح فيه بما يخرج اليهود وهو الملتصوب
عليهم والنصارى وهم الضالون **فان قلت** المراد بالواو
المستقيم الاسلام او القرآن او طريق الجنة فاقبل والحاصل
مهمدوك الى ذلك فامعني طلب الهدى لانه اذ فيه الحاصل
الحاصل **قلت** معناه ثبت او اودع عليه من تعالي
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله **فان قلت** المراد بالواو
فان قلت **فان قلت** المراد بالواو
غيره **سورة البقرة**
قوله الم كرم في ست سور ويزاد في الاعراف صاعدا
لتوله بعده فلا يكن في صدرك خرج منه وفي الرعد راء
لقوله بعده الله الذي رفع السموات **واعلم** ان حروف
الاجزائي او ايل السور من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه

وهي

وهي سور القرآن وقاية ذكرها طلب الايمان بها وقيل
هي معلومة المعاني وعليه فقيل كل حرف منها اول اسم من
اسم الله تعالى من الله واللام من اللطيف والميم من المجيد
والصاد من صادق والراء من رؤف وقيل هي اقسام
الاسماء الشرعية وقيل غير ذلك وان تسميتها حروفا
بجانب انما هي اسماء تسمى بالحروف المبسوطة وعليه فقيل
ببقا وقيل مبنية وقيل لا ولا وقد بينت ذلك في غير
هذا الكتاب **قوله** لا ريب فيه اي لا شك فيه **فان قلت**
كيف يمكن الترتيب وكره حال ارتب فيه **قلت** المراد انه
ليس بجملة الترتيب لولا ترتيبه عند الله ورسوله والمؤمنين
او ذلك الذي تعني النبي اي لا ريب فيه لانه من عند الله
ونظيره قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الضالين **قلت**
كيف قال هدي للمتقين **قلت** انما صاروا متقين باستفادتهم الحروف من الكتاب او المراد
بالهدى الثبات والادوام عليه او اراد الفريقين واقتصر
على المتقين لانهم الغائرون بمنافع الكتاب وللإجاز كما في قوله
تعالى سراويل تعقيم الحروف **قوله** وهم يوقنون اي يعلمون

والبقين العلم بعد ان لم يكن ولهذا لا يقال لعلم الله يقين **قوله**
اوليك علي هدي من ربهم **ان قلت** لم ذكر ذلك مع قوله
قبل هدي للمتقين **قلت** لانه ذكر هنا مع هدي فاعمله
بخلافه ثم **قوله** سوا عليهم **ان قلت** لم حذف الواو هنا
واثبتت في يسر **قلت** لان ما هنا جملة هي خبر عن اسم ان
وما هناك جملة عطفت على اخري **ان قلت** ما فائدة بعثة
الرسول بعد قوله سوا عليهم الآية **قلت** لئلا يكون السارحة
اولان الآية نزلت في قوم لا يؤمنون ولو جاءهم كل آية تبعث
الرسول انتفع بها آخرون وامروا **قوله** يخادعون الله **ان قلت**
كيف قاله مع ان المخادعة انما تقدر في حق من تخفى عليه الامور
ليتم الخداع من حيث لا يعلم ولا يخفى على الله شي **قلت** المراد
بخادعون رسول الله انهم تعاملوا رسول الله كعكسه
لقوله تعالى ان الذين يرايوك انما يبايعون الله وقوله
من يطع الرسول فقد اطاع الله او سمي نفاقهم خداعا لشبهة
بتعل الخداع **قوله** الا انهم هم المفسدون **ان قلت** كيف
خص الفساد بالمنافقين مع ان غيرهم مفسدون **قلت** المراد
بالفساد والنفاق وهم كانوا مختصين به **قوله**

وهو الذي

الله

الله يستهزؤهم **ان قلت** الاستهزاء من باب العبث والسخرية
وذلك قبيح على الله تعالى ومثزه عنه **قلت** سمى جزاء الاستهزاء
استهزاء مشاكلة لقوله وجزا سيئة سيئة مثلها والمعنى
ان الله يجازيهم جزا استهزائهم **قوله** او كصيب من السماء
ان قلت ما فائدة قوله من السماء مع ان الصيب لا يكون الا منها
قلت ما يدعى انه عرف السماء واذن الصيب اليها ليدل
على انه من جميع افاق السماء من افق واحد اذ كل افق يسمى
سما **ان قلت** ذلك قوله تعالى وما من دابة في الارض **قوله**
تجعلون اصنامهم في اذانهم عبر بالاصابع عن اناملها والمراد
بعضها الا انهم لم يواضعوا اصابعهم **قوله** فلا تجعلوا الله
انداذا وانتم تعلمون اي انه الانداده **ان قلت** المشركون
لم يكونوا يعلمون بذلك بل كانوا يعقدون ان له اندادا **قلت**
المراد وانتم تعلمون ان الانداده لا تعد على شي مما سبق ذلك
او انهم يعلمون انه ليس في التوراة والابجيل حوازا لانداده
قوله فاتوا بسورة من مثله **ان قلت** لم ذكرت من هنا وحده
في سورتي بونس وهو **قلت** لان من هنا للتبعيض والتبيين
او في آية على قول الاخفش بتقدير جوع الضمير في مثله اي ما في قوله

في المبالغة حسن
النظم وهل الاولين
فاقوا بسورة مما هو
على صفته في

مما نزلنا وهو الاوجه والمعني **ابسورة** مماثلة للقرآن
في البلاغة وحسن النظم وحسن فلكه **الانتيان** بمن
الدالة على ما ذكره خلاف ذلك فانه قد وصفه **الانتيان**
صريحاً في هود واشارة في يونس فلم يحسن **الانتيان**
على ما ذكر لانها حينئذ تشعربان **ما بعد** في **الانتيان**
فيلزم ان يكون قراناً وهو محال ويجوز جعل **الانتيان**
بتقدير رجوع الضمير في مثله الي عبدنا اي محمد **والانتيان**
بسورة مبتدأة من شخص مثل محمد **قول** من **الانتيان**
اي غيره وهو هذا المعنى في جميع ما جاء من **الانتيان**
يستعمل بمعنى قبل لقوله **الانتيان** **الانتيان**
مجلسي دون ان تجي **الانتيان** **الانتيان**
قول فاتقوا النار **الانتيان** **الانتيان**
في التحريم **قلتم** **الانتيان** **الانتيان**
استعمل النار المحيطة بهم **الانتيان** **الانتيان**
وفي تلك مع المؤمنين والذي يعذب من عصاةهم بالنار
يكون في جزء من اعلاها فانسب تنكيرها لتعليقها وقيل
لان تلك الآية نزلت قبل هذه ملكة فلم تكن النار التي وقودها

الناس

الناس والحجارة معرو **الانتيان** **الانتيان**
اشارة الى **الانتيان** **الانتيان**
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان
كيف شرط في دخول المؤمنين الجنة العمل
بشر الايمان كافي في دخولها **قلت** المراد
الاخلاص في الايمان او الثبات عليه الى الموت
ادخول الجنة ودخولها مع الفأين **قول** **الانتيان**
رض خليفه اي قوماً خلف بعضهم بعضاً او آدم
بامري او عن ملايكتي او عن الجن **قول**
للعباد **الانتيان** **الانتيان** **الانتيان**
لجنة وكلامها رعدا قال **الانتيان** **الانتيان**
فكلا بالذ **الانتيان** **الانتيان**
وحووا كما في الجنة **الانتيان** **الانتيان**
بالواو والدالة على الجمع **الانتيان**
وفي الاعراف معناه ادخل لكونها كانا خارجين عنها والكل
لا يكون مع الدخول عانة بل عقيبها فلماذا عطف بالفا الدالة على
التعقيب وقد بسطت الكلام على ذلك في الفتاوى **الانتيان**

في المبالغة حسن
النظم وهل الاولين
فاقوا بسورة مما هو
على صفته في
مما نزلنا وهو الاوجه والمعني
ابسورة مماثلة للقرآن
في البلاغة وحسن النظم وحسن فلكه
الانتيان بمن
الدالة على ما ذكره خلاف ذلك فانه قد وصفه
الانتيان
صريحاً في هود واشارة في يونس فلم يحسن
الانتيان
على ما ذكر لانها حينئذ تشعربان
ما بعد في
الانتيان
فيلزم ان يكون قراناً وهو محال ويجوز جعل
الانتيان
بتقدير رجوع الضمير في مثله الي عبدنا اي محمد
والانتيان
بسورة مبتدأة من شخص مثل محمد
قول من
الانتيان
اي غيره وهو هذا المعنى في جميع ما جاء من
الانتيان
يستعمل بمعنى قبل لقوله
الانتيان
الانتيان
مجلسي دون ان تجي
الانتيان
الانتيان
قول فاتقوا النار
الانتيان
الانتيان
في التحريم
قلتم
الانتيان
الانتيان
استعمل النار المحيطة بهم
الانتيان
الانتيان
وفي تلك مع المؤمنين والذي يعذب من عصاةهم بالنار
يكون في جزء من اعلاها فانسب تنكيرها لتعليقها وقيل
لان تلك الآية نزلت قبل هذه ملكة فلم تكن النار التي وقودها
الناس